

المشكلة الاجتماعية يختلف علماء الاجتماع حول تحديد مفهوم قاطع وواضحة للمشكلة الاجتماعية ويرجع ذلك الى : (صعوبة ونسبية وارتباط)

١- صعوبة وجود تعريف واحد لتفسير كل المشكلات الاجتماعية (صعوبة تعريف للكل)

٢- تنقسم المشكلات الاجتماعية بالنسبة (سمة النسبية) .

٣- ارتباط ميدان دراسة المشكلات بواقع وظروف المجتمع (الارتباط بظروف مجتمعية)

المشكلة الاجتماعية بصفة عامة ظرف موضوعي يلاحظ ويقاس مثل : الفقر والجريمة ، تعريف ذاتي فأعضاء المجتمع يعدون الظرف الموضوعي مشكلة حسب القيم

المشكلة الاجتماعية بالمعنى البسيط مشكلة سلوك أو موقف غير مرغوب ومتكرر ، اجتماعية سلوك أو موقف يدركه عدد كبير من أفراد المجتمع

المشكلة بوجه عام لا تتعلق بمجتمع ولا بدولة مثل : التفرقة العنصرية والإرهاب ، المشكلة بوجه خاص تتعلق بمجتمع معين مثل : المجاعة في دولة إفريقية

المشكلات الشخصية معاناة متقلبة أو متاعب من البيئة الاجتماعية الخاصة .

المشكلات الاجتماعية تؤثر في السلوك الإنساني وتنوع في المجتمع الواحد ودائماً بحاجة لدراسة وتفسير وتحليل

المشكلات الطبيعية زلازل وبراكين

حسب قاموس علم الاجتماع موقف يؤثر في عدد كبير ومصدر صعوبات ومساوئ

حسب بعض علماء الاجتماع مواقف معينة لها تأثيراتها وتهدد كيان أو نظم المجتمع

تعريفات علماء الاجتماع للمشكلة : لسيلى جزء من السلوك الاجتماعي يتطلب إجراء لمواجهته

روبرت دنلر حالة انحراف عن الحدود الاجتماعية

هنري فرتشليد موقف غير موافق عليه ويتطلب المعالجة أو تخفيف حدته

هورتون ولسلى حالة تؤثر بطريقة غير مرغوبة ويمكن صدها بالعمل الجماعي ، وهذا يتضمن :

١- الحالة التي تؤثر على عدد كبير من الناس ٢- بطريقة غير مرغوبة ٣- الشعور بأنه يمكن عمل شيء بصدها ٤- من خلال العمل الجماعي

بولنر نمط يشكل تهديد للمجتمع ، ثلاثة عناصر أساسية لتشكيل مفهوم المشكلة الاجتماعية : نمط من السلوك قابل للتدخل الإنساني

المعايير الاجتماعية قواعد تحرم الانماط السلوكية المؤذية لانهايار البناء الاجتماعي

يعاني منها المجتمع

عناصر أساسية يجب أن يتضمنها تعريف المشكلة الاجتماعية : - موقف سلوكي متكرر - يحدث لأسباب اجتماعية او غير اجتماعية

- يؤثر في عدد كبير - يهدد قيا اجتماعية - يقابل بالرفض - عمل مشترك مجتمعي لتعديله

تحديد المشكلة الاجتماعية :

١- مقاييس المشكلة الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وجماة لأخرى داخل المجتمع الواحد ، طبقا لقواعد السلوك التي تحكم الأفراد في المجتمع (النسبية) .

ويرى روبرت ميرتون أن القيم الاجتماعية هي مقاييس المشكلة الاجتماعية . وعلى ضوء ذلك تكون استجابة المجتمع ككل هي الأساس .

٢- الأصول الاجتماعية (جذور اجتماعية) للمشاكل الاجتماعية : نتيجة خلل وظيفي يصيب البناء الاجتماعي .

٣- المشكلات الاجتماعية الظاهرة والكامنة يرى روبرت ميرتون أنه يجب دراسة المشكلات الاجتماعية الظاهرة وأيضاً المستترة أو الكامنة وإظهارها داخل المجتمع .

٤- الإدراك العام للمشكلة الاجتماعية لابد أن يتأثر بها عدد كبير من الأفراد ، أو أن يعاني منها أفراد ذو أهمية في المجتمع

بوجه عام كلما زاد عدد الأفراد الذين يعانون من المشكلة كلما اتسعت المشكلة بالطابع الاجتماعي

٥- نوعية الأشخاص هي من تحدد المشكلة الاجتماعية

خصائص المشكلات الاجتماعية

١- النسبية تختلف باختلاف المجتمعات وتختلف في المجتمع الواحد من مرحلة زمنية لأخرى .

٢- الترابط والتداخل لا يمكن تحديد المشكلة الاجتماعية بمعزل عن باقي المشكلات الأخرى .

٣- تدريجية لا تظهر فجأة ولكنها تنمو وتتطور وتأخذ عدة مراحل مختلفة عبر الزمن .

٤- مدركة ومحسوسة كلما زاد عدد الأفراد المدركين للمشكلة ازدادت وضوحا في المجتمع .

٥- تخضع لظروف المجتمع في حجمها وتنوعها ومدى تأثيرها فزيادة حجم الكثافة السكانية تزيد المشكلات الاجتماعية وتعدد أنواعها .

٦- ليست رفض ذهني فقط وإنما تشكل تحفيزا لمواجهتها وإزالة آثارها .

٧- لا تؤثر في المجتمعات بدرجة متساوية وذلك حسب قيم وعادات وتقاليد المجتمع .

٨- عدم الثبات على وتيرة واحدة من حيث التأثير .

٩- حتمية الوجود دائمة ومستمرة مع الحياة الاجتماعية .

١٠- وظيفية ووظيفتها ليست واحدة للجميع .

١١- لها أصل اجتماعي (جذور داخل البناء الاجتماعي) . ١٢- أسباب متعددة وأبعاد مختلفة . ١٣- العمومية والانتشار . ١٤- قوة والزام .

صعوبة تحديد أسباب حدوث المشكلات الاجتماعية

- ١- مفهوم (السبب) يتميز بالتعقيد وذلك نتيجة تعقيد الظاهرة الاجتماعية
- ٢- يصعب تحديد سبباً واحداً لمشكلة معينة .
- ٣- تظهر بأسباب وتسمى لأسباب أخرى .
- ٤- تفسير الأسباب يختلف باختلاف العلوم نفسها (علماء النفس يركزون على الأسباب الشخصية ، علماء الاجتماع يركزون على الأسباب المجتمعية) .

مسلمات عامة لأسباب حدوث المشكلات الاجتماعية

- ١- المشكلات نتيجة تأثيرات غير مباشرة أو غير متوقعة لأنماط سلوكية شائعة .
- ٢- البناء الاجتماعي و التنوع الطبقي .
- ٣- لا تؤثر المشكلات على المجتمع بمستوى واحد .

محاولات تصنيف أسباب المشكلات الاجتماعية ١- أربع مجموعات رئيسية أسباب تتعلق (بالفرد ، بالبيئة الطبيعية ، بالبيئة الاجتماعية) وعملية التحول الاجتماعي

- ٢- عدم إشباع احتياجات الأفراد مثل الاحتياجات (الاجتماعية ، والنفسية ، والاقتصادية ، والبيولوجية ، والتعليمية ، والترفيهية)
- ٣- قسمين الأول : عمليات التغير الاجتماعي والتفكك الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية . الثاني : تدهور المعايير الاجتماعية .
- ٤- أسباب رئيسية وأسباب ثانوية ، أولاً الأسباب الرئيسية :

- ١- الحروب .
- ٢- تغير اجتماعي بثلاث طرق : سلوك جديد ، تجديد للتنظيم الاجتماعي ، تعطيل وظائف بعض القيم نتيجة التضرر والتطور .
- ٣- هوة ثقافية (الجانب المادي والجانب اللامادي) وذلك عند تقدم الجانب المادي أسرع من الجانب اللامادي (المشكلات التكنولوجية) .
- ٤- تفكك اجتماعي خلل يصيب النسق في أداء وظائفه الأساسية ، عوامل التفكك (صراع المصالح والقيم والمكانات والأدوار) وقصور عملية التنشئة .
- ٥- السلوك المنحرف الخروج أو الانحراف عن المعايير الاجتماعية ، وينشأ نتيجة حدوث وفشل بعض انساق البناء الاجتماعي في تحقيق الضبط الاجتماعي .
- ٦- الوهن التنظيمي (ميرتون) فشل الأفراد في تحقيق التوقعات الاجتماعية للأدوار التي يحددها المجتمع لأفراده .

ثانياً الأسباب الثانوية : عدم تكيف الفرد مع التغيرات تأثر النظم بالتغيرات السريعة تعارض المتطلبات والتوقعات مع قدرات شريحة عمرية معينة
عجز المؤسسات الاجتماعية عن تحقيق أهدافها كوارث طبيعية كالبراكين والزلازل

تصنيف المشكلات الاجتماعية

- ١- انكسر ثلاث مجموعات رئيسية الأولى ناجمة عن التكيف مع البيئة
- الثانية تتعلق بإشباع الاحتياجات
- الثالثة في الوحدات الأساسية للتنظيم الاجتماعي

مشكلات أساسية عدم كفاية خدمات المجتمع لإشباع حاجات الأفراد (نقص مدارس أو مستشفيات)
مشكلات تنظيمية تركيز الخدمات على مناطق دون أخرى فتصبح المشكلة بسبب عدم عدالة توزيع الخدمات
مشكلات مرضية سلوك إجرامي مثل : سرقة وقتل
مشكلات مجتمعية سوء العلاقات بين الجماعات في المجتمع وعدم اهتمام الأفراد بمشكلاتهم الخاصة

العادي أربع مجموعات

المشكلات الاجتماعية أربعة أنماط :

- النمط الأول جذورها في البناء الاجتماعي ولها نتائج سلبية على الأفراد في جميع جوانب الحياة (الجريمة والانحراف ، والإدمان)
- النمط الثاني التنظيم الاجتماعي والتدرج الطبقي (انحراف أفراد الأقليات)
- النمط الثالث تفكك يصيب النظام الأسري وانحراف المؤسسات التعليمية عن القيام بواجباتها (سلوك جماعات منظمة أو هيئات منظمة)
- النمط الرابع صراع بين القيم الحالية والقيم المستحدثة في المجتمع (عملية تغير مفاجئ ومستمر)

يحدد مايس ثلاث درجات :

- الدرجة الأولى مشاكل تؤثر في الظروف الاجتماعية المحيطة بها (الحرب ، الفقر ، التمييز العنصري)
- الدرجة الثانية ظروف ونتائج ضارة تنتج مشاكل إضافية أخرى (سوء التغذية الناتج عن الفقر)
- الدرجة الثالثة ظروف ضارة تعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتاج مشاكل اجتماعية (البطالة الناجمة عن التفرقة العنصرية)

هناك عدة أنواع من المشكلات الاجتماعية :

- ١- مشكلات حياتية تؤثر على أفراد المجتمع (الإسكان ، الصحة ، التعليم ، الغذاء)
- ٢- مشكلات اقتصادية انخفاض دخل الفرد وانخفاض الإنتاجية والاعتماد على الاستهلاك أكثر من الإنتاج
- ٣- مشكلات اجتماعية تفكك العلاقات الأسرية ، الإدمان ، والطلاق
- ٤- مشكلات مجتمعية تتعلق ببناء المجتمع ، وسياسته (البطالة ، انحراف الأحداث ، الإرهاب)